(مترجمة)

العناوين:

- **تعيينات ترامب الأولى تظهر النهج القوي المناهض للإسلام**
- **الأمم المتحدة تتحدث عن "لحظة كئيبة للغاية" في الهجوم الروسي المتجدد في حلب**
- **البحرية الباكستانية تصد تسلل غواصة هندية**

التفاصيل:

تعيينات ترامب الأولى تظهر النهج القوي المناهض للإسلام

يعلّق الإعلام الأمريكي على اختيار دونالد ترامب لأعضاء حكومته والذين يظهر عليهم بكل وضوح مناهضتهم للإسلام. فقد تمّ ترشيح الجنرال مايكل فلين كمستشار للأمن القومي، والسيناتور جيف سيشن كمدّعٍ عام، وممثل الشعب مايك بومبيو كمدير عام لوكالة المخابرات المركزية CIA. وبحسب مقالة نشرت في واشنطن بوست اليوم بعنوان "تعيينات ترامب الأمنية تزيد من قلق المسلمين حول بيت أبيض مناهض للإسلام"، فإن "لين، وهو مدير سابق لوكالة الأمن المخابراتي، طالما وصف الإسلام بـ"السرطان" مدعيًّا أنّ الخوف من المسلمين "أمر عقلاني" وحذّر - بالرغم من انعدام الأدلة - أن الشريعة أو أحكام الإسلام آخذةٌ بالانتشار في الولايات المتحدة".

وأمّا السناتور جيف سيشن – وهو جمهوري عن ولاية ألاباما والمرشح ليتولّى منصب المدّعي العام - فقد أيّد دعوة ترامب في حظر المهاجرين المسلمين وقال "فكر مسمّم ينبع من جذور الإسلام".

"وأمّا ممثل الشعب مايك بومبيو، الذي اختاره ترامب لمنصب مدير عام CIA، فقد ساعد في رعاية قانون يحظر حركة الإخوان المسلمين، وهي منظمة إسلامية ومقرّها في مصر، اتهمها أصحاب نظرية المؤامرة في اليمين الأمريكي بالتخطيط للتسلل إلى الحكومة".

حتّى أثناء الحرب على الإسلام، تجنب زعماء أمريكا ذكر الإسلام في خطاباتهم السياسية. ففي تقرير على موقع موليتيكو اليوم "على مدى 15 عامًا منذ أحداث أيلول 2001، تجنب بوش وأوباما بكل صلابة القول بأن التطرف مزروع في عقيدة المسلمين".

لقد حان الوقت للتخلي عن هذا النهج، حيث إن المؤسسة الأمريكية المهزومة في سوريا وأفغانستان ترى الحاجة إلى مواجهة الإسلام بشكل مفتوح ومباشر.

هذه ليست مبادرة شخصية من ترامب. وبالرغم من الحملة الانتخابية التي قادها ترامب ضد المؤسسة، إلاّ أن التخطيط لنقل البيت الأبيض يثبت أنه تحت قبضة الجناح اليميني للحزب الجمهوري. إنها المؤسسة الآخذة بتغيير نهجها بالنسبة للإسلام، مدركةً أن نهضة المسلمين لا يمكن إيقافها وأنها يجب أن تواجه مباشرةً.

الأمم المتحدة تتحدث عن "لحظة كئيبة للغاية" في الهجوم الروسي المتجدد في حلب

في هذه الأثناء عادت روسيا إلى حلب بالرد الوحيد الذي تستطيع القيام به، وهو القصف البشع وحصار المدنيين في شرق حلب. واقتبست رويترز عن المستشار الإنساني للأمم المتحدة يان إجلاند واصفًا الوضع بلحظة كئيبة للغاية. وقال إجلاند لرويترز "أعلم أنّ جميع المخازن عمليًا فارغة وأن عشرات الآلاف من العائلات بدون طعام وغيره من المؤن. لذا فهذه لحظة كئيبة للغاية، ونحن لا نتحدث هنا عن تسونامي، إننا نتحدث عن كارثة من صنع البشر من الألف إلى الياء".

لا تقوم روسيا بكل هذا بدون الموافقة الأمريكية. إن الدول الكبرى في العالم متحدة ضد المسلمين في سوريا، ولكنهم لغاية الآن غير قادرين على كسر إرادتهم، يجب على الأمّة التوحد لدعم المسلمين في سوريا والعمل من أجل إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي سوف تطرد القوات المحتلة الكافرة وإعادة العدل والسلام إلى بلاد المسلمين تحت حكم الشريعة.

البحرية الباكستانية تصد تسلل غواصة هندية

ازداد التوتر بين باكستان والهند بعد أن أعلنت البحرية الباكستانية دخول غوّاصة هندية إلى المياه الباكستانية بالقرب من ميناء جواوار الجديد. وبحسب رويترز اكتشفت البحرية الباكستانية وجود غوّاصة هندية بالقرب من الشواطئ الباكستانية ومنعتها من دخول مياهها، كما جاء في تصريح يوم الجمعة، وقد نفت الهند هذا الأمر مع استعار التوتر بين المتنافسين النوويين.

وقد تصاعد الصّراع بين الهند وباكستان بعد تجدد انتفاضة أهل كشمير المسلمين ضد الاحتلال الهندي الوحشي لبلادهم، وقد أدّى إطلاق النار الكبير عبر الحدود مطلع هذا الأسبوع إلى مقتل سبعة من جنود باكستان يوم الأحد حسب إعلان الجيش الباكستاني، وقد حضر إلى صلاة جنازاتهم رئيس الأركان رحيل شريف.

إن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يدرك تمامًا أن كشمير هي السبب الحقيقي لهذا الصراع. فبحسب تقرير جريدة الفجر يوم الثلاثاء: قال رئيس الوزراء نوّاز شريف إن انتهاك اتفاقية وقف إطلاق النار عبر خط السيطرة هو محاولة من قبل الهند لتحويل انتباه العالم عن جرائمها ضد الأبرياء في كشمير المحتلة من الهند. من هنا نسأل نواز شريف، إذا ما كان يعلم أن كشمير هي السبب الحقيقي لهذا الصراع، فلماذا لا يسعى لحل مشكلة أهل كشمير المسلمين؟ لماذا يتجنب بحذر ذكر المسألة الكشميرية كلما التقى رئيس وزراء الهند نارنيدرا مودي؟ في الواقع إن نواز شريف قد أصبح الآن جزءاً من المؤامرة ضد كشمير. إن المؤشر الأخير فقط على صحة هذا القول هو في الأخبار "المسرّبة" في باكستان حول المؤتمر الذي جرى بين الحكومة والجيش، حيث أصرّت الحكومة على القضاء على الجماعات الجهادية في باكستان والتي كرّست نفسها للقضية الكشميرية.

إنّ موقف نوّاز شريف من الهند وكشمير قد تغيّر كليًا ليس بسبب قناعة شخصية ولكن بسبب المطالب الأمريكية منه في هذا الوقت. هذا ما يحدث عندما تحاول العمل من داخل النظام – نظام استعماري مخصّص لتحقيق الأهداف الغربية الإمبريالية الكافرة.